

- وصيتي تشكيل نقابات مدافعة عن حقوق كل فئة من الشعب:

قد نقل أن السيد المرتضى (قده) زعيم الشيعة قبل ألف سنة تقريباً كان قد عُين نقيباً للهاشميين مدافعاً عن شؤونهم عند السلطان، وهكذا وصيتي لمن وصلهم صوتي من الحكام و العلماء أن يشكّلوا لجاناً خيرةً صالحة تسمى نقابات تلاحظ أمور شعبهم و صلاح الصالح و فساد المفسد و تعمل معهم ما يلزم.

١- فمثلاً نقابة العمال: تلاحظ البطالة و تكثر الأيدي العاملة بإيجاد مصانع و أعمال و توجيهات إصلاحية حتى تقضي على البطالة و تضع شروطاً للعامل و للمصنع و المشغل الذي يعمل فيه لئلا يظلم أحدهم الآخر و تلاحظ هل أن المعاشات كافية للعمال و مناسبة لمقادير جهودهم أم لا.

٢- نقابة الخدم في البيوت و المحلات و ما شابه تلاحظ دينهم و حاجاتهم و هل يحصل في البيوت علاقات مشبوهة و فساد جنسي و غيره ليقضى عليه و يمنع.

٣- نقابة المعلمين و أساتذة المدارس.

٤- نقابة القضاء و القضاة و المحامين و ملاحظة هل القضاة آخذون حقوقهم حتى لا تسوّ لهم أنفسهم أن يرتشوا و يظلموا بعض الأطراف مما يسبب غضب الله و لعنته لتلك الفئة.

٥- نقابة الفلاحين و رعاة المواشي و ملاحظة أحوالهم هل لهم الحقوق كاملة و هل شوارع قراهم لائقة، و هل لأبنائهم مدارس كافية، و هل تتوفر لديهم المواد والآلات الزراعية و الأعلاف و المراعي و إن كان هناك إهمال أو تقصير في حقهم فمن المقصر و من يجب أن يراجع لحل الإشكال؟ وهكذا.

٦- لجنة رعايا الأيتام و القاصرين و المشردين و العاجزين.

٧- نقابة البناء و عمال العقارات و الأراضي و مراقبة أسعارهم إذا كانت كافية، و هل هناك أزمة سكنية حتى تعمل النقابة لرفعها حتى يحصل كل شرائح المجتمع على مساكن لائقة.

٨- نقابة حقوق المرأة و مراقبة ما يقع في البلاد من الظلم و الفساد من الرجال للنساء و من النساء للرجال و بث المرشدات الدينيات و فتح المدارس الدينية لتعليم القرآن و الحديث الشريف و الأحكام و مطاردة مواقع الدعارة و فتح باب التزويج دائماً و مؤقتاً و ملاحظة أحوال الأرامل.

والتوسط للتزويج و التعاون مع غير القادرين على التزوج مالأً و سكناً و عملاً و هكذا